

بَابُ الْمَيْسَةِ

فما هذا الباب منذ أوّل انشاء المتنظف ووجدنا ان لم يرد في مسائل المشتركين التي لا تخرج عن دائر بحث المتنظف . وبتنظر على السائل (١) ان يضي سائلك باسمه والتايد وحمل اقامته اسماء وانما (٢) اذا لم يرد السائل التصريح باسمه عند ادراج سؤاله فليذكر ذلك لنا ويمن حروفاً تدوح مكان اسمه (٣) اذا لم يدرج السؤال بعد شهرين من ارساله اليها فليكرره سائلك فان لم يدرجه بعد شهر آخر تكون قد اهلته لسبب كالم

(١) مدة الحلم

التيوم . الخواجه جرجي خلف . لقد يرى الانسان في النوم حوادث ووقائع تستغرق من الزمان في حالة اليقظة اياماً كثيرة ومن غريب ما ذكر ان مدة الحلم قصيرة قد لا تتجاوز الدقيقة فاما في ذلك ج . الامر كما ذكرتم اي ان مدة الحلم قصيرة قد لا تتجاوز الدقيقة كأن النفس تمر على محفوظات الذاكرة وتراكيب الخيال كما تمر العين على صور السينماتوغراف . ويحدث مثل ذلك في اليقظة فيراجع الانسان حوادث شهر او سنة في دقيقة من الزمان اي يمر ذهنه على ذاكرته مروراً سريعاً

(٢) الدراج

مصر . الخواجه لييب نعمان حبشي . جاء في جزء بوليو الحالي من المتنظف في تدبير المنزل وصفة لتقوية الشعر وهي الوصفة الثانية فاردنا استعمالها فلا ذهبنا الى احدي الصيدليات لشراؤها ولكن الصيدلي لم يعرف ما هو الدراج المذكور فيها فذهبنا الى غيره

فلم يعرفه فما هو وما اسمه العلمي

ج . هو الذبان الهندي الذي تعمل منه الحراريق واسمها العلمي *Cantharides* بالجمع والمفرد *Cantharis* وانما تستغرب ان صيدلياً لا يعرف كلمة الدراج على اشتهاها وكثرة الصور التي تكتب بها فنحن الذروح والدرج والدرج والدرج والدرج والدرج والدرج الخ

(٣) طبع الصور الملونة

نوزي اتندي غبور الدبري . كيف تطبع الصور الكثيرة الالوان وهل في مصر مطابع كذلك وهل هي كثيرة النفقات ج . تخضر الصورة اولاً وتفرض انها مؤلفة من الاحمر والازرق الاصفر فقط وتفصل اجزائها بما فيها عن بعض حتى تكون الاجزاء التي لونها احمر وحدها وكذلك التي لونها ازرق والتي لونها اصفر وتركب الاولى منها في آلة الطبع حيث تقع في الصورة تماماً وتطبع على الورق بحبر احمر ثم تفرغ وتركب الثانية حيث تقع في الصورة

(٥) تربية دود الحرير

بني سويف . علي بك اسلام . قرأنا في
المقتطف منذ عهد قريب انه وضعت رسالة
في العربية في تربية دود الحرير فترجو افادتنا
عن اسم مؤلفها حتى نشرها سنة

١٨٩٧ . لاننا ذكرنا اننا كتبنا حديثاً عن
رسالة في تربية دود الحرير ولكن ألف المرحوم
خطار ثابت رسالة مسببة في تربية دود الحرير
طبعت في مطبعة المقتطف في اواخر سنة
١٨٩٧ وتجدرون كلاماً عنها في الصفحة ٥٩
من مقتطف يناير سنة ١٨٩٨ ولكن المؤلف
وحضرة صهره المحامي الفاضل سليم بك عمون
وجدنا من المصاعب في تربية دود الحرير في
التيكان الذي اخبرناه لذلك ما جعلهما يعدلان
عنه . وترون في الصفحة ٤٥٣ من مقتطف
سنة ١٨٩٧ رسالة لكاتب دمشقي فاضل قال
فيها ما نصه معترضاً على تربية الدود

«بيتنا كنت تصفح صفحات المقتطف الأغر»
عثرت في الجزء الثالث منه على مقالة لحضرة
الوجه خطار اندي ثابت يحض فيها المصريين
على ادخال زراعة شجر التوت الى القطر
المصري مبيناً لهم عظيم نفعه وكثرة دخله
بحسب اراءه بعيداً عن الصحة ولما كان النصح
من واجبات الانسانية رأيت ان احضه
لاخواني المصريين مجاناً وتطفلاً راجياً لنشر
ذلك في مقتطفكم الباهر

«اني قد جلت في وادي النيل حتى الشلال

وتطبع على الورقة نفسها بجهر ازرق وهلم
جراً واذا كان بعض الالوان مركباً من لونين
كالاخضر المركب من الازرق الاصفر
فتحفر أكثر من صورة واحدة ويقطع من
واحدة منها جزءاً يشمل الازرق والاخضر
ويطبع على الورق بجهر ازرق ويقطع من
صورة اخرى جزءاً يشمل الاصفر والاخضر
ويطبع على الورقة عينها بجهر اصفر فيظهر
عليها الازرق وحده والاصفر وحده
والاخضر المركب من الازرق والاصفر
وهلم جراً . وقد رأينا صوراً ملونة بالوان
مختلفة مطبوعة في مصر وأكثرها مطبوع
طبع حجر بالحبار ملونة عن بلاطات مختلفة
بالاختلاف الالوان . ونفقات الطبع بالالوان
أكثر من نفقات الطبع بلون واحد ولكنها
غير لاحشة

(٦) رباعيات الخيام

ومنه . هل عربت رباعيات الخيام بنبر
قلم البستاني اللدسي لم يعربها جميعها وهل
تعرفون في الانكليزية كتاباً يحوي هذه
الرباعيات كلها نظماً ونثراً

لا نعلم ان لها ترجمة عربية كاملة . وقد
رأينا في الانكليزية ترجمة فتزجرلد وهي
مختصرة ورأينا ايضاً ترجمة جنسن باشا الذي
كان في القطر المصري وقد ترجمها من
الفارسية وطبعها في مطبعة المقتطف وهي
تشتمل أكثر رباعيات الخيام

الرجد الثبلي وان يعموا بتوسيع نطاق زراعة الجنائن للبرقال والموز واليوسف اندي بما ينجح في النظر المصري وبأقي بشرات وافرة . وتقول بالاخص ان بلاداً ينجح فيها القطن والقصب نجاحة في وادي النيل تحظى اذا حاولت استبدالها بالتوت وما شاكله .

هذا وقد بالغ حضرة الكاتب في تقليل غلة التوت فانه لا يندر ان يحصل من درهم البزر اربع اقات من الشرائق الى خمس وان تباع الافة بثلاثة فرنكات الى اربعة وان يبلغ ريع ما ساحته فدان مصري من الارض المزروعة توتاً اربع مئة فرنك الى خمس مئة من الحرير حتى لقد يبلغ ثمن فدان التوت الف فرنك ويمكن ان يستفاد من ارض التوت بزراع الخضر في بعضها . ومن ورق التوت وقضبانها فائدة لا يستغنى عنها ولكن الصعوبة الكبرى في وجود فلاحين نظاف الشباب والابدان يقومون على تربية دود الحرير مدة شهرين فقط من السنة يجذمونه فيها نهاراً وليلاً ويدبرلم عمل آخر في بقية شهور السنة

(٦) يض ذهابه

عمود . احمد اندي الالقي . مفتش زراعات صالح ثابت باشا
عثر على قطع تنقف منها ديدان بيضاء وقد ارسلت منها عينة لجانكم (بعضها ناقص وبعضها لم ينقف) بطريق

وسببت احوال زراعته اشغني بالزراعة فتظهر لي ان اكثر اعتماد اهله على زراعة القصب والقطن كما قال جنابه . وقيل لي ان غلة الفدان من القطن تبلغ من ١٠ الى ١٥ اجنيهاً ومن القصب من ١٥ الى ٢٠ وهي غلة لا يحل بها اصحاب الاراضي في لبنان وسورية فيما عدا الجنائن ولو كان ينجح القطن والقصب فيها نجاحة في النظر المصري لقلوا التوت واستعاضوا عنه بهما اما حقيقة ايراد فدان التوت في لبنان وسورية فمن ٧٥٠ غرشاً الى ٨٠٠ يأخذ الشريك ثلثها وفي بعض الاماكن ريسها فيبقى لصاحبه الثلثان اي نحو خمسمائة غرش تقريباً (اي نحو ٣٥٠ غرشاً مصرياً) وبيان ذلك ان فدان التوت يربي نحو ٢٥ درهماً من البزر لا ٢٠ كما قال حضرة غلة الدرهم نحو اربع اقات فتوسط غلة الفدان نحو خمسين اقة ثمن الافة من فرنكين ونصف الى ثلاثة فرنكات فتكون النتيجة كما ذكرنا هذا في اراضي السقي اما في البعل فالفدان لا يربي اكثر من ١٣ درهماً فيكون متوسط غلته نصف غلة السقي . اما الجزة والتشارين فهما للشريك لا شيء منها لصاحب الارض

« نقول ذلك على معمم من عموم السور بين والبتانيين فعلي المصريين ان يبقوا على زراعة القطن والقصب وخصوصاً بعد ما انثشت للقصب المعامل الكشيرة الكبيرة المنتشرة في

البريد اليوم فالامل فخصها والتفضل بشر
معلوماتكم عنها

ج . هي ييض ذباية عضوض من الفصيلة
المروفة باسم Tabianidae تطوع على الخيل
فتمص دمها ولا ضرر منها بالزراعة مطلقاً
(٧) الاعتقاد بغلي الارواح

اسيوط . ثابت افندي جرحس بشاي .
ما رأيتكم في اتناج بعض كبار العلماء مثل
السر اوليفر لندج والسر وليم كروكس
بالارواح وانتظامهم في سلك اصحابها . ألا
يمكن القول بان هؤلاء العلماء شاهدوا من
ظواهر المكشوفين ما لم يستطعوا تطلعه فذهبوا
الى الاغراق في المعكنات الالهية فسلموا
بالارواح

ج . ذلك محتمل . وقد شاهدوا ايضاً
اعمالاً اخرى من اناس غير مشعوذين ولا
خادعين بل مخدوعين فاعتقدوا صحة ما
شاهدوه . وتوهموا هم اموراً لا حقيقة لها في
الخارج فحسبوا انها امور حقيقية . وهنا اساس
الفرق بينهم وبين غيرهم من الذين لا يصدقون
بهذه الاوهام فان الذين لا يصدقون بها
يكونونها كما يحك الصائغ الذهب او يقابلونها
بتغيرها فيعرفون حقيقتها اما السر اوليفر لندج
واضرابه فقوة هذا التمييز او البداهة ضعيفة
فيهم فيصدقون ما يرى غيرهم عدم صدق
مثال ذلك ان يكون في بيت جماعة من الناس
فيأتيهم رجل محنل ويخبرهم خبراً كاذباً

فيصدقونهم ولا يصدقون البعض الآخر
يداهة فيهم او باختيار سابق يستدلون منه
على ان هذا الرجل كاذب . ومثاله ايضاً ان
النائم والسكران والمصاب بالبحر ان يروى
اشباحاً لا حقيقة لها فيصدقون بوجودها
لتضعف قوة الحكم او التمييز فيهم حينئذ واذا
استيقظوا من نومهم او صحوا من سكرهم
علموا ان ما كانوا يروونه لا حقيقة له . والظاهر
ان هذه القوة ضعيفة في السر اوليفر لندج
واضرابه كما هي ضعيفة في كثيرين من العلماء
والفضلاء والتقدمين حتى يسهل على كل
احد ان يصدقهم وهم يصدقون انفسهم . ونحن
نعرف المرحوم المتر منذ وقد وجدناه
من اذكي الناس واوسعهم اختباراً ولكن
يكاد يصدق كل شيء . وكان بين اساتذتنا
رجل من اذكي الناس في العلوم الرياضية
ومع ذلك كان من ابط الناس وكان ابط
التلامذة ينشئ ويخضعه ويدهه يصدق
كل شيء

(٨) تنكر اوربا ديونها

ومثلاً . ألا يمكن ان تنكر اوربا ديونها
الالهية بمد هذه الحرب
ج . نظن انكم تريدون بالديون الالهية
ديون الحكومات الاوربية فان كان الامر
كذلك فاصحاب هذه الديون هم من رجال
الحكومة واغنياء البلاد واصحاب السطوة
والجلاء فيها . فانكار الديون خسارة عليهم

ولا يعتمد الانسان الحساسة لنفسه عفوياً
بارادته

(٢) اعراض الولايات المتحدة

ومنه . هل للولايات المتحدة حق
الاعتراض على ألمانيا بسبب اغراقها السفن
التجارية الانكليزية بدون فحص وتنشيط
ج . اذا كان اغراق السفن التجارية
ممنوعاً حسب معاهدة الهاي التي وقعتها اميركا
كما وقعتها سائر الدول فتوليها لها مع غيرها
من الدول يكسبها حق المطالبة بالعمل بتلك
المعاهدة والاعتراض على من ينقضها

(١) ارجوزة ابن سينا

ومنه . هل لشريم ارجوزة ابن سينا
الطبية في ما مضى من مجلدات المتكطف واذا
لم يكن فهل لكم ان تشروها في الندد القادم
ج . الارجوزة طويلة جداً وهي مغلقة
على نوع ما لا تفهم جيداً من غير شرح
وعندنا نسخة منها مشروحة شرحاً حسناً لكنها
هي وشرحها اوسع من ان يحملها المتكطف
(١١) النوم المنطبي

الاسكندرية . اجد القراء . لماذا نقولون
انه لا يجوز استعمال النوم المنطبي لغير
الاطباء مع اني اراه سهلاً وليس منه خطر
البتة ما دامت طرق الايقاظ معلومة وما دام
النوم شريف المقصد

ج . لان النوم المنطبي يؤثر في

الجسم تأثيراً شديداً كما تؤثر فيه بعض
العقاقير الطبية كالمورفين مثلاً كما يجوز
للطبيب ان يداوي بالمورفين في بعض
الاحوال المرضية ولا يجوز ذلك لغيره ولو
كان الحقن بالمورفين امراً سهلاً كذلك
يجوز للطبيب في بعض الاحوال المرضية ان
يسالج بالتنويم ولكن لا يجوز لكل احد ان
ينوم ايأاً كان اذا استطاع تنويمه لان التنويم
قد يضره المنوم ضرراً شديداً اذا تكرر

(١٢) النوم من النظرائك شي بران

ومنه . يقال انه يمكن تنويم الانسان
اذا وضع امامه شيء لامع برأق نظر اليه
مدة طويلة فهل يوجد جهاز مخصوص من
هذا النوع يستعمل في التنويم

ج . لا نظن انه يوجد جهاز مخصوص
لذلك ولا ينال كذلك الا الذين اعتادوا
النوم المنطبي والغالب حينئذ ان النظر
الى ملقحة لامعة من الفضة يكفي لتنويم
من اعتاد النوم المنطبي وهذا الحد من
شدة الشعور مرض عصبي لا يجوز احداثه
في احد . نصيحنا لكم وانبركم ان لا تستعملوا
التنويم المنطبي مطلقاً لان استعماله يضر
حتماً ولا ينفع الا اذا استعمله طبيب ماهر
في استعماله طلاباً في بعض الامراض
المصيبة او رادعاً عن بعض العادات
الردية